



بعد انتخاب الجزائر عضوا  
غير دائم بمجلس الأمن..  
تبون يحدّد في رسالة  
لغوتيريش الأولويات  
الرئيسية للجزائر

3

الأيام  
New

https://elayemnews.dz  
@elayemnews



منذ 22 عاما  
تأسست عام 2000 (أسبوعية)  
وتحوّلت إلى يومية عام 2005

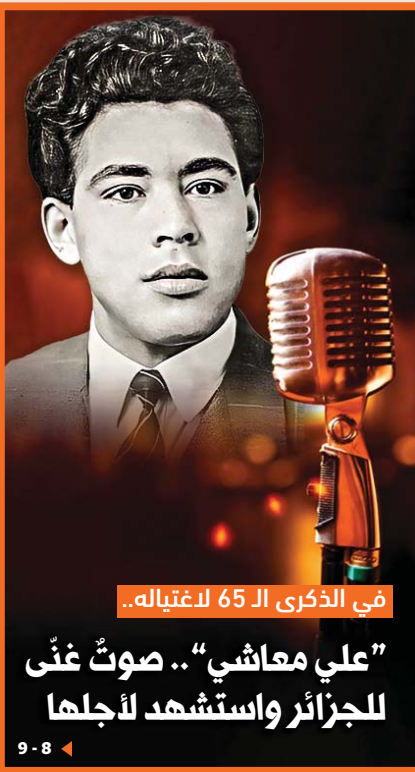
في مناورة "الأسد الإفريقي" ..

## عصيان داخل الجيش المغربي والمخزن يستنجد بالكيان الصهيوني

وتمرد عناصر جيشه الذين فقدوا الثقة في نظام المخزن بعد أن زج بهم في حرب ظالمة وعبثية مع الشعب الصحراوي ووزّطهم في تطبيع مُخزٍ وغير مبرّر مع الصهاينة، إضافة إلى عدم اكرانه بأوضاعهم ومطالبهم الاجتماعية... 3

يأسسة من المخزن لإنقاذ نفسه من الغرق متمسكا بقشّة التطبيع المرفوض داخليا وخارجيا، وذلك عبر الاستنجد بفريق من مرتزقة جيش الكيان الصهيوني في هذا الحدث العسكري إلى جانب مقاتلين من جنسيات أخرى، سعيا نحو تعويض وتغطية فضيحة انشقاق

في ظل تصاعد موجة العصيان ورفض أوامر التجنيد الإيجابي وانتقالها إلى قيادات الجيش الملكي النظامي موازاة مع تعاضم قوة الجيش الصحراوي على الأرض، تحتضن الدار البيضاء خلال هذا الأسبوع مناورة ما يسمى «الأسد الأفريقي 2023» المغربية، في محاولة بأسسة



في الذكرى الـ 65 لاغتياله..

"علي معاشي" .. صوتٌ غنى  
للجزائر واستشهد لأجلها

9 - 8

"محمد الأخضر السائحي" ..  
شاعرٌ امتلك قلوب الجزائريين



ينفرد الشاعر "محمد الأخضر السائحي" بمكانة خاصة في المُدونة الأدبية الجزائرية، لأنه أشهّر قلمه من أجل الإصلاح والتربية وتأصيل القيم الإسلامية والوطنية، كما أن شعره يُعتبر ظاهرة متميزة من حيث اللغة والبناء والموضوع، وينطلق من سحيّة لا تكلف فيها. إضافة إلى إسهامات الشاعر الكبيرة في إثراء أدب الطفل، وتقديم الأعمال الإذاعية ذات النكهة الفكاهية والحافلة بالمرح والنكتة، ولكن لغايات تربية وإصلاحية... 11 - 10

في ظل تفاقم الخسائر الاقتصادية لمديرد..

هل تُسقط الأزمة  
بين الجزائر  
وإسبانيا حكومة  
سانشيز؟



الإجابة لدى المترشّح للرئاسيات  
«كينيدي جونيور»..

لماذا يفتعل الحزب  
الديمقراطي الحروب  
ضدّ روسيا والصين؟

7



تعزيراً للعلاقات الاقتصادية..

## الصناعيون الروس في مهمة تجارية بالجزائر

التجارة بالنسبة لنا هي، الزراعة، وصناعة الأغذية، والتعدين، والأدوية، والهندسة، وأكثر من ذلك بكثير». وبحسب ناليش، يبلغ حجم التجارة السنوية بين البلدين نحو 3 مليارات دولار.

وأشار الممثل التجاري إلى أن البعثة من أجل تعزيز التبادل التجاري بين البلدين، تعقد بانتظام مؤتمرات عبر الإنترنت مع رجال الأعمال الروس، لشرح كيفية القيام بأعمال تجارية مع شركائهم المحتملين في الجزائر. وقال ناليش: «نبلغهم بفرض العمل والمخاطر المتوقعة، بشكل عام تشارك 20-30 شركة روسية في كل اجتماع عبر الإنترنت».

وأعرب ناليش عن قناعته بأن المشاركة الواسعة للشركات الجزائرية في القمة الروسية الأفريقية المقبلة في روسيا في الصيف، والمعروض الصناعي «إينوبروم»، وكذلك المنتدى الاقتصادي الدولي «روسيا - العالم الإسلامي: منتدى قازان»، ستساهم في تنمية وزيادة التبادل التجاري بين الجزائر وروسيا.

ويتزايد حجم التبادل التجاري بين البلدين بشكل مطرد، ففي عام 2022 تجاوز بالفعل 3 مليارات دولار، حيث أن جاذبية الجزائر تتزايد لرجال الأعمال الروس من القطاعات الأخرى، حسب ما أفاد به بيان سابق للسفارة الروسية بالجزائر.

وبتاريخ 31 جانفي الماضي، كان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون قد تحدث هاتفياً مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين حول «العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، ولا سيما، آفاق التعاون الطاقوي» حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.



الجزائرية الرئيسية. وفي وقت سابق، أكد الممثل التجاري الروسي في الجزائر، إيفان ناليش، أن روسيا والجزائر تعملان على زيادة التجارة بين البلدين.

وفي ماي الماضي، قال ناليش في تصريح لوكالة «سبوتنيك» الروسية: «يجري العمل على زيادة وتتنوع حجم التجارة بيننا، القطاعات الواعدة لزيادة حجم

إلى قضايا الواردات إلى روسيا، والخدمات اللوجستية والمدفوعات عبر الحدود.

وحضر بعثة الأعمال في اليوم الأول ممثلو الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، وممثلون عن أكبر غرفة تجارة للصناعات الزراعية المحلية وأكبر منتج للمواد الغذائية في الجزائر، وكذلك رئيس قسم المبيعات والاتصالات بالجزائر والخطوط الجوية

سهام سعدية سوماتي

لطالما عرفت العلاقات الجزائرية الروسية تقارباً هاماً على كافة الأصعدة بما فيها على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، في صورة تعكس مدى حرص البلدين على توطيد العلاقات التاريخية المتجذرة بينهما، والتي قد بدأت حتى قبل استقلال الجزائر، إلا أن الاهتمام قد زاد مؤخراً بإقامة تعاون تجاري، وإبرام اتفاقيات شراكة جديدة بين الدولتين، خاصة بعد اعتماد بلادنا على قانون استثمار جديد تؤكد بأنه جذاب للغاية.

وفي هذا الإطار، بدأ الصناعيون الروس مهمة تجارية تحت العلامة التجارية Made in Russia في 5 جوان الجاري في الجزائر، حيث قدمت 17 شركة محلية روسية من شركات صناعة النقل والتكنولوجيا الفائقة والصناعية والصناعات الزراعية منتجاتها إلى الشركاء المحتملين، وفقاً لمركز التصدير الروسي. وجاء في التقرير: «تشارك أكثر من 100 شركة من الجزائر من مختلف الصناعات في اجتماعات مع المصدرين الروس، وفي المجموع، يتم إجراء أكثر من 200 مفاوضة تجارية على مدى 3 أيام من المهمة».

ولا يتم العمل فقط على عمليات التسليم المباشر للمنتجات الروسية إلى الجزائر، ولكن أيضاً الترويج المشترك للسلع والأغذية الروسية إلى أسواق البلدان الإفريقية، فضلاً عن إنشاء مرافق إنتاج روسية في الجزائر، في إطار الاجتماعات الثنائية، وكذا التطرق

## منصب هام للجزائر بالهيئة التنفيذية لوزراء العدل العرب

نهال ديلملي

ساحق من الأعضاء، ما سيزيد من حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها سواء بالمنطقة الإفريقية أو العربية، هذه الأخيرة التي تواجه تحديات أمنية هامة، وهو ما ناقشه الاجتماع الـ 71 للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل، حيث تضم جدول أعماله مواضيع هامة، تتعلق لاسيما باستعراض الاتفاقية لمكافحة الإرهاب والاتفاقيات العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والاتفاقيات العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين في الدول العربية.

ومن المنتظر أن يناقش الاجتماع اليوم مسألة توحيد التشريعات العربية من خلال النظر في مشاريع قوانين استرشادية تتعلق بالقانون العربي الاسترشادي لمنع خطاب الكراهية والقانون العربي الموحد لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، كما يأتي هذا الاجتماع في إطار التحضير لأشغال الدورة 39 لمجلس وزراء العدل العرب التي ستعقد خلال شهر نوفمبر القادم.

في خضم المكاسب المحققة مؤخراً، انتخبت أمس الجزائر ممثلة في وزير العدل عبد الرشيد طيبي، نائباً لرئيس المكتب التنفيذي لوزراء العدل العرب لمدة عامين، ما يعزز ثقلاً ضمن هيكل الجامعة العربية.

ويأتي انتخاب وزير العدل طيبي في هذا المنصب، بعد انتخاب نظيره السعودي، وليد محمد الصمغاني، رئيساً للمكتب ذاته، وذلك خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع الـ 71 للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب الذي انطلقت أشغاله يوم أمس الأربعاء بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. والجزائر التي ترأست القمة العربية السابقة، مطالبة اليوم بتفعيل دورها على مستوى أجهزة وهيكل الجامعة العربية للتأكيد على ثقلاً العربي والإقليمي، لاسيما وأنها افتتحت مساء أول أمس مقعداً في مجلس الأمن وبدعم

## تعرف على النشاطات المهنية المعنية

## ببطاقة المقاول الذاتي

رائية إهتان

كما وقع الوزير الأول مرسوم تنفيذي يحدد نموذج بطاقة المقاول الذاتي، الذي يحتوي على وجهين، حيث يحمل الوجه الأمامي، إلى جانب عبارة «الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية»، رمزاً للاستجابة السريعة (QR)، وكذا الصورة والمعلومات الخاصة بالمقاول الذاتي، في حين يبين الوجه الخلفي اسم الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي، والمساحة المخصصة لشعارها، والمطليات المتعلقة باستعمال البطاقة، وعنوان الموقع الإلكتروني للوكالة.

كما صدر أيضاً مرسوم تنفيذي ثالث، في نفس العدد من الجريدة الرسمية، يحدد تنظيم الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي وسيرها، حيث يشترط على المقاول الذاتي بلوغ السن القانونية للعمل، والجنسية الجزائرية أو الإقامة بشكل قانوني في الجزائر بالنسبة للأجانب، كما يتوجب على الراغبين بحمل البطاقة، ممارسة نشاط مدرج ضمن قائمة النشاطات المؤهلة للاستفادة من القانون الأساسي للمقاول الذاتي، على أن يكون ضمن ميدان واحد، من الميادين المذكورة سابقاً، كما يمكن التسجيل لممارسة نشاطات فردية أخرى تنتمي إلى نفس الميدان.

ويتم التسجيل عبر إيداع طلب لدى الوكالة، أو عن طريق المنصة الرقمية المنشأة لهذا الغرض، مرفقاً بملف إداري واستمارة معلومات، سيتم تحديدها بعد إطلاق المنصة، وتقوم الوكالة بمعالجة طلب التسجيل في أجل أقصاه 3 أيام عمل، ابتداء من تاريخ إيداعه، قبل إخطار مقدم الطلب إلكترونياً بقبول طلب تسجيله أو رفضه، لتسلم المقاول الذاتي بعد قبول تسجيله، البطاقة الظاهرة في الأعلى، التي تسمح له بممارسة نشاطه المهني المربح بشكل قانوني.

وحدد المرسوم التنفيذي الذي وقعه الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، قائمة النشاطات المؤهلة، للاستفادة من القانون الأساسي لحاملي بطاقة مقاول ذاتي، تشمل 7 في ميادين، وهم كالتالي: الاستشارة والخبرة والتكوين، الخدمات الرقمية والأنشطة ذات الصلة، الخدمات المنزلية، الخدمات الموجهة لأشخاص، خدمات الترفيه والتسليّة، الخدمات الموجهة للمؤسسات، الخدمات الثقافية والاتصال والسعي البصري، ويتولى كل ميدان من ميادين النشاطات المذكورة، على نشاطات مفردة تنتمي إلى نفس الميدان.

ويُحِيل المرسوم التنفيذي مهمة تحديد القائمة الكاملة للنشاطات المعنية بحمل بطاقة المقاول الذاتي، إلى وزير المؤسسات الناشئة، بعد أخذ رأي اللجنة المشكلة من ممثلين لوزارات: المالية، الرقمنة والإحصائيات، السكن والعمران والمدينة، الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، الري، العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، إلى جانب خبير في مجال المقاولاتية، وخبير وطني أو دولي في مجال المقاولاتية، وخبير وطني أو دولي في هذه المجالات الجديدة والرقمنة، حيث تتولى هذه اللجنة دراسة واقتراح إدراج نشاطات جديدة بمبادرة من القطاعات والمؤسسات المعنية، أو بطلب من أي شخص طبيعي.

## بهدف تعزيز الاستقرار ومكافحة الإرهاب في المنطقة.. حوار أمني رفيع المستوى بين الجزائر وأمريكا

منير بن لادي

المشتركة ضد الإرهاب يعد حجر الزاوية في العلاقات الأمريكية الجزائرية حيث يسعى كلا البلدين إلى الاستقرار والأزدهار في شمال إفريقيا ومنطقة الساحل».

وأفادت السفارة الأمريكية بالجزائر، أن هذا الحوار جزء من جهود العمل مع شركاء متشابهين في التفكير والمؤسسات ذات الصلة للحد من توسع وتأثير الجماعات الإرهابية والتهديدات ذات الصلة في المنطقة من خلال تحسين أنظمة الحكم وإنفاذ القانون والأمن والعدالة».

وفي كلمتها الافتتاحية، صرحت السفيرة الأمريكية إليزابيث مور أوبيين أن «الجزائر شريك طبيعي» وتابعت في هذا الصدد قائلة: «بإدراك رائد إقليمي مع سجل حافل بالنجاح في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، بينما تعمل مع البلدان المجاورة لتطوير قدراتها الأمنية».

عقد وفد يضم كبار المسؤولين الأمريكيين والجزائريين، من وزارات الخارجية والمالية والدفاع حواراً أمنياً رفيع المستوى، بهدف تعزيز الاستقرار ومكافحة الإرهاب في المنطقة.

وأفادت السفارة الأمريكية بالجزائر أمس في بيان لها أن الوفد الذي يضم كبار المسؤولين الأمريكيين، من وزارات الخارجية والمالية والدفاع، زار الجزائر يومي 5 و6 جوان الجاري، لإجراء حوار أمني، مع نظرائهم الجزائريين، من أجل تعزيز الأهداف الإقليمية المشتركة لمكافحة الإرهاب وتحقيق الاستقرار». وأوضح المصدر ذاته، أن «التعاون الأمني والحرب

الطبع:

مطبعة الوسط SIA  
مطبعة الشرق SIE

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية  
الشرق: مؤسسة SODI Presse

الإشهار:

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار  
01. شارع بشار، الجزائر

الهاتف:

021.73.71.28  
021.73.76.78

الفاكس:

021.73.95.59

الموقع الإلكتروني:

https://elayemnews.dz

البريد الإلكتروني:

contact@elayemnews.dz

صفحة الفيسبوك:

@elayemnews

المقر:

تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر  
بوشات، بئر خادم، الجزائر

الهاتف:

0549.18.41.74

هاتف/فاكس:

023.59.77.95

المديرة العامة

نجاة مزور

مدير النشر

عزالدين بن عطية

رئيس التحرير

سفيان سي يوسف

New الأيام

يومية وطنية إخبارية  
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية  
للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني

بعد انتخاب الجزائر عضوا غير دائم بمجلس الأمن..

## تبون يحدد في رسالة لغوتيريش الأولويات الرئيسية للجزائر

رأية إفتان



بعث رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، رسالة إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عقب انتخاب الجزائر عضوا غير دائم في مجلس الأمن، حدد من خلالها الخطوط العريضة لأولوياتها الرئيسية ضمن هذا الجهاز، والمرتكزة على المبادئ التي تعتلي المكانة الأسمى في عقيدة سياستها الخارجية.

وشدد الرئيس تبون أمس في رسالته لغوتيريش على أن انتخاب الجزائر عضوا غير دائم في مجلس الأمن للفترة 2024 - 2025 والذي يعد الجهاز الرئيسي للأمم المتحدة «يلقي على عاتق بلادنا مسؤولية خاصة متمثلة في المشاركة في مسار صنع القرار الدولي الهادف إلى تعزيز السلم والأمن الدوليين». وبذلك يوضح تبون - «ستتاح للجزائر فرصة متجددة، بعد توليها رئاسة جامعة الدول العربية بنجاح لإعادة تأكيد المبادئ والمثل المؤسسة لسياستها الخارجية وتشاطر رؤيتها بشأن المسائل المدرجة في جدول الأعمال الدولي لمجلس الأمن، معتمدة في ذلك على إرثها التاريخي الثقيل». ولفت رئيس الجمهورية إلى أن الجزائر طالما «صاغت التزامها بقيم العمل متعدد الأطراف ووضعت احترام قواعد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي في صميم رؤيتها وعلى رأسها حق الشعوب في تقرير المصير». كما «عملت الجزائر دائما على تعزيز التعاون والصداقة بين الدول على المستويات الإقليمية والقارية والدولية فضلا عن تعزيز مبدأ التسوية السلمية للنزاعات»، وهو الأمر الذي يمكنها من الإسهام في الجهود الدولية الهادفة إلى حل العديد من الأزمات الإقليمية والدولية من خلال الحوار والوساطة السلميين، يتابع الرئيس تبون، مذكرا في هذا المنحى بالوساطة التي أدت إلى توقيع اتفاق السلم والمصالحة في مالي المنبثق عن اتفاق الجزائر التي لا تزال تترأس لجنة المتابعة والتنفيذ.

ولدى استعراضه للخطوط العريضة لأولوياتها الرئيسية في مجلس الأمن، أوضح تبون أن الجزائر التي تهدف إلى الإسهام في عمل المجلس «مصممة على تركيز جهودها على تعزيز السلم والأمن الدوليين وتعزيز العمل متعدد الأطراف والمتجدد وتعزيز الشراكات الرئيسية وكذلك تعزيز مبادئ وقيم عدم الانحياز ومواصلة مكافحة الإرهاب فضلا عن مشاركة النساء والشباب في كل هذه الجهود الدولية».

وأردف الرئيس تبون مؤكدا في هذا الشأن: «ستحرص الجزائر على حمل صوت الدول العربية والإفريقية وضمان الدفاع عن المصالح الاستراتيجية

وعلى صعيد آخر، وبصفتها منسق الاتحاد الإفريقي المعني بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، أكد رئيس الجمهورية للأمين العام الأممي على أن الجزائر «ستواصل تبادل خبرتها الطويلة المشهود لها والمعترف بها في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والتي ستكون جزءا لا يتجزأ من عملها داخل مجلس الأمن، بغية الإسهام في الجهود المبذولة في هذا المجال وتعزيز التعاون والتنسيق في هذا الإطار».

ويمثل كل ذلك، الخطوط العريضة للأولويات الرئيسية للجزائر في مجلس الأمن والتي «ترتكز على المبادئ والقيم التي تعتلي المكانة الأسمى في عقيدة السياسة الخارجية للجزائر المتجددة في تاريخها النضالي وتورتها التحريرية المجيدة». وخلص الرئيس تبون إلى التأكيد بالقول: «ستتمكن بلادي دون شك، بفضل رؤيتها ومبادئها الأساسية من الإسهام بشكل فعال ونشط وبالتوافق مع جميع الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، في تعزيز وترقية السلم والأمن الدوليين»، وفقا لما تضمنته رسالته لغوتيريش.

المشتركة في مختلف القضايا التي تدخل في اختصاص مجلس الأمن وخاصة القضية الفلسطينية». كما «لتلزم الجزائر التزاما كاملا بالنهج الإفريقي لجعل إفريقيا قارة مسالمة متجهة بثبات وعزم نحو أهداف تنميتها وتكاملها قوية بقيمها وفعالها أساسيا في التطورات التي تصنع مستقبل البشرية»، يضيف رئيس الجمهورية، مشفيرا إلى أنه وعلى هذا الأساس تم تبني مبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية مع إرادة القارة المعلنة بوضوح لإسكات البنادق ومن أجل تسوية العديد من الأزمات والصراعات في إفريقيا».

ومن جهة أخرى، شدد الرئيس تبون على أن الجزائر تظل «شديدة التمسك بمبدأ عدم الانحياز واحترام استقلالها وقراراتها السيادية»، بحيث أثبتت وجاهة وصحة هذا الموقف المبدئي التطورات الراهنة التي تشهد الساحة الدولية، المتسمة بإعادة رسم العلاقات الدولية. لذا، فإن جميع الدول الأعضاء «مطالبة بتجديد التزامها تجاه الحركة ومضاعفة الجهود من أجل تنشيط دورها في إعادة التوازنات للعلاقات الدولية»، يؤكد رئيس الجمهورية.

في مناورة «الأسد الإفريقي»..

## عصيان داخل الجيش المغربي والمخزن يستنجد بالكيان الصهيوني

في ظل تصاعد موجة العصيان ورفض أوامر التجنيد الإجباري وانتقالها إلى قيادات الجيش الملكي النظامي موازاة مع تعاضد قوة الجيش الصحراوي على الأرض، تحتضن الدار البيضاء خلال هذا الأسبوع مناورة ما يسمى «الأسد الإفريقي 2023» المغربية، في محاولة بآسفة يائسة من المخزن لإنقاذ نفسه من الغرق متمسكا بقشة التطبيع المرفوض داخليا وخارجيا، وذلك عبر الاستنجد بفرق من مرتزقة جيش الكيان الصهيوني في هذا الحدث العسكري إلى جانب مقاتلين من جنسيات أخرى، سعيا نحو تعويض وتغطية فضيحة انشقاق وتمرد عناصر جيشه الذين فقدوا الثقة في نظام المخزن بعد أن زج بهم في حرب ظالمة وبعيثة مع الشعب الصحراوي ووزطهم في تطبيع مخز غير مبرر مع الصهاينة، إضافة إلى عدم اكرثائه بأوضاعهم ومطالبهم الاجتماعية.

وهيبة حمداني

المذكورة على مستوى مراقبين عسكريين دوليين فقط. الأكيد أن احتضان أعظم التدريبات الأمريكية في جميع أنحاء العالم حسيما وصفها المسؤول بالقيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا، لن يُنقذ محمد السادس ونظامه من المأزق الذي وقع فيه، بل لن يُنقذ أوساخ تلك الفضاخ التي كانت مؤسسات ومحكمات أوروبية مسرعا لها، ناهيك عن تورط المخابرات المغربية في فضيحة التجسس «بيغاسوس»، وغيرها من سلسلة المهازل التي تربط بالسياسة الخارجية للمخزن.

وكما هو معلوم فقد تحدثت الكثير من التقارير الإعلامية وتحديدًا الإسبانية عن عمليات هروب جماعي من التجنيد الإجباري لحوالي 20 ألف شاب مغربي، عقب شروع المخزن في 13 أكتوبر 2021 في عملية «جنيد إجباري» واسعة للشباب المغربي، وما يقابلها من عودة قوة للجيش الصحراوي الذي كان سببا في انهيار معتويات الجيش المغربي إثر الضربات المدرة التي تعرضت لها التكنات المخزنية وسقوط أعداد كبيرة من قتل الجيش المتهالك رغم محاولات التعنيم الكبيرة التي يمارسها المخزن والتي كان مآلها الفشل، دون الحديث عن ما كشفته مواقع التواصل الاجتماعي التي نشرت تسجيلات صوتية وأخرى مكتوبة، من داخل الجيش المغربي، تكشف عن حالة من الهلع الكبير خلف الجدار العازل دفع بالكثيرين، جنودا وضباطا، ومحاولات الهرب من ساحة القتال.



وبما أن الكيان الصهيوني أصبح حليفا للمغرب، وهو ما ترفضه الأوساط الشعبية وحتى العسكرية داخل الجيش المغربي، تقرر مشاركة 12 جندياً وضابطاً لجيش الاحتلال في تدريبات عسكرية على الأراضي المغربية كتجريب لاتفاق التطبيع الذي وقع المخزن والكيان، ضمن «اتفاقيات أبراهام»، بعدما شاركوا بذلك في المناورة

قيادات وضباط سامين في هرم هذا الجيش، يُحاول نظام المخزن ذر الرماد في العيون وتشيتب أنظار المتبعتين للشأن المغربي نحو هذا الحدث المنظم من قبل الدار البيضاء وواشنطن سنوياً وبمشاركة ثمانية آلاف جندي من 18 دولة، بدل الحديث عن حالة التملل والعصيان المُتصاعدة في أوساط الجيش المغربي قيادة وقاعدة.

وقد سبقت زيارة أوحانا اتصالات مغربية مع الجانب الصهيوني تَضَمَّت توصلات نظام محمد السادس، طلبة للاعتراف بوجه شرعية الاحتلال المغربي على إقليم الصحراء الغربية، على أن يتم ذلك بتقديم المزيد من التنازلات السرية قد تصل إلى حد استخدام كتائب من الجيش المغربي في الهجمات الدوموية ضد الفلسطينيين. كما يأتي تنظيم الحدث العسكري «الأسد الإفريقي 2023» خلال فترة عصيبة يمر بها نظام المخزن داخليا وخارجيا، بسبب الانتفاضة الشعبية التي تتزايد وتضيق الخناق أكثر على نظام محمد السادس الذي لم يجد سوى شبن هجمة غير مسبوقة على المناضلين والناشطين الحقوقيين، ناهيك عن استقلال القضاء لتصفية الحسابات السياسية مع المعارضين، في وقت ضاقت به كل النشيل إلى درجة محاولة الاستعراض الفضاخ بالتطبيع مع الكيان الصهيوني بعدما انقلب عليه أمم فضاء الأوروبيين نتيجة سياسته العرجاء القائمة على الفضاخ والرشاوي.

فيعد تفجير فضيحة موجة العصيان والتمرد ورفض أوامر التجنيد الإجباري التي أعاد المخزن فرضها على الشباب المغربي، في ظل تصاعد الهجمات التي تقودها جبهة البوليساريو وانهاير معنويات الجيش بعد التطبيع مع جيش الصهاينة، وانتقال ذلك إلى صفوف



مشاريع جديدة تدفّل حيّز الاستغلال..

## قسنطينة تتغلب على هاجس تذبذب المياه الشروب خلال الصيف

غالبا ما تشهد العديد من ولايات الوطن تذبذبا محسوسا في خدمة توزيع المياه الصالحة للشرب، مع حلول كل موسم صيف، حيث تبدأ معه رحلة البحث عن هذه المادة الحيوية التي تدفع أطفال العائلات إلى حمل الدلاء والنهوض باكرا من أجل جلب الماء ولو اضطرهم ذلك إلى قطع مسافات كبيرة خارج المدينة، في الوقت الذي تلجأ فيه بعض العائلات الميسورة إلى شرائه عن طريق صهاريج، رغم ما يشكله ذلك من أخطار على الصحة العمومية.

مشيرا إلى تخصيص 20 ألف متر مكعب من الكمية الإضافية التي دخلت حيّز الخدمة؛ للقضاء على أزمة الماء بلدية عين أعبيد، والتي كان سكانها يشربون من منبع عين أرغو بتملوكة.

### سكان «عين أعبيد» سيصلهم الماء يومياً

وحسب المسؤول ذاته، فإن سكان عين أعبيد سيصلهم الماء يوميا، على عكس ما كانوا عليه؛ إذ كانوا لا يتزودون به إلا مرة كل ثلاثة أيام، لتبقى بعض التجمعات تعاني في انتظار استكمال مشروع تنقية القنوات المسدودة بالكلس، بالتنسيق مع مصالح الدائرة، حتى تتحسن الخدمة. وقال إن الكمية المتبقية والمقدرة بـ 30 ألف متر مكعب، ستوزع على المدينة الجديدة على منجلي، وبلدية الخروب. وبخصوص تزويد بلديتي ديدوش مراد وزيفود يوسف بالشمال القسنطيني، انطلاقاً من خزان 25 ألف متر مكعب المتواجد بأعلى جبل الوحش الذي يصب فيه الماء انطلاقاً من محطة سيدي خليفة وسد بني هارون، أكد مدير الاستغلال بمديرية «سيباكو»، أن مشروع مد القنوات قائم، وسيسمح بالتخلص من الشبكة القديمة التي تزود سكان هذه المناطق انطلاقاً من منبع السخون بلدية حمامة بوزيان، الذي يضم نسبة كبيرة من الكلس.

### الوالي يُطمئن

والجدير بالذكر، أن والي قسنطينة وخلال خرجة تفقدية فادته، شهر أفريل الماضي، إلى عدد من مشاريع قطاع الري، كان قد طمأن المواطنين، بخصوص تحسين التزويد بالمياه الصالحة للشرب، خلال فصل الصيف، خاصة بعد دخول عدد من المشاريع حيّز الخدمة، بين شهري جوان وجويلية، موضحاً أن المناطق التي كانت تعاني، ستعرف انفرجاً وتحسناً ملحوظاً، سواء بالنسبة للأحياء المبرمجة 24 على 24 ساعة، أو التي ستزود يوميا.



### مشروع تزويد المدينة الجديدة علي منجلي

وتطرق مدير الاستغلال بمؤسسة «سيباكو»، لمشروع تزويد المدينة الجديدة علي منجلي، بالماء يوميا، وبمعدل 24 على 24 ساعة خلال صيف 2023، خاصة بعد دخول المنشآت الجديدة من مضخات وخزانات مائية حيّز الخدمة، مضيفاً أن المشكل الذي كانت تعاني منه المدينة الجديدة، يتمثل في النقص الفاحش في خزانات المياه. وقال إن الهدف المسطر من قبل الشركة هو أن يتزود سكان المقاطعة الإدارية علي منجلي، بالماء على مدار ساعات اليوم. وأوضح المتحدث في السياق، أن مشروع توسعة محطة سيدي خليفة التي تنتج حوالي 280 ألف متر مكعب يوميا، توجه إلى قسنطينة بزيادة إنتاج يومي في حدود 50 ألف متر مكعب، سيسخن تزويد العديد من التجمعات السكانية، بنظام التوزيع 24 ساعة على 24.

وهو الأمر الذي دفع السلطات العمومية، منذ شهر، إلى تسطير مخطط خاص لتزويد المواطنين بالماء الشروب، يسمح لهم بقضاء موسم الصيف «بكل أريحية». وهذا ما أكدته تصريحات سابقة لوزير الري طه دربال، أين أكد أن «الوضعية غير مقلقة تماما، لأن السلطات العمومية سخرت كل الامكانيات لضمان التزود بالمياه الشروب، حيث سطر القطاع خطة عمل واضحة لهذا الغرض». غير أنه لم يستبعد «حدوث تذبذبات في بعض الولايات»، مؤكداً أنه يجري العمل على تقليص إمكانية حصول ذلك «إلى أبعد حد ممكن».

### مشاريع جديدة تدخل حيّز الاستغلال بقسنطينة

وعلى غرار باقي ولايات الوطن، سطر مديرية الري بقسنطينة العديد من المشاريع التنموية؛ بهدف تحسين الخدمات في مجال التزويد بمياه الشرب خلال الصيف القادم، بالعديد من التجمعات السكانية عبر إقليم الولاية، خاصة تلك التي تعاني شحاً في مياه الحنفيات بسبب نقص هذا المورد الطبيعي، وتراجع حجم العديد من المنابع المائية التي كانت تزود الأحياء والبلديات. ومن جهته، كشف مدير الاستغلال بمؤسسة تسيير المياه بقسنطينة «سيباكو»، بروال عبد الرزاق، في تصريح صحفي، عن مشروعين لحفر منيعين للماء الصالح للشرب؛ بهدف رفع الغبن عن منطقتي صالح دراجي وأولاد رحمون؛ حيث سيصبح حجم التدفق بكل منهما 40 لتراً في الثانية، حتى يضمن تزويد سكان المنطقتين بالمياه على مدار 24 ساعة على 24 بمجرد الانتهاء من المشروعين ودخولهما حيّز الاستغلال، خلال صيف السنة الجارية.

### مدير «سيباكو»: الأمور ستتحسن كثيراً خلال شهر جوان الجاري

وحسب بروال، فإن الأمور ستتحسن كثيراً



سهام سعدية سوماتي

**يواصل الاقتصاد الإسباني - منذ جوان الماضي - تكبد خسائر فادحة بالجملة، جراء توقيف صادراته نحو الجزائر - أحد أهم الشركاء التجاريين في المنطقة - لتقتصر فقط على النفط والغاز، وذلك بسبب الخلافات مع الجزائر بعد انقلاب الموقف الإسباني إزاء قضية الصحراء الغربية، ودعمه لوهوم أطروحة الحكم الذاتي التي يحاول المغرب فرضها على الشعب الصحراوي، حيث انعكس هذا الوضع على المشهد السياسي الإسباني الذي بات يُوْشر بوضوح على قرب سحب البساط من تحت أقدام حكومة بيدرو سانثيز، المعروف شعبيا بسبب تخريب علاقات مدريد مع شريك استراتيجي مثل الجزائر، ولعل نتائج الانتخابات المحلية الأخيرة تمثل أبرز مؤشرات هذا التحول.**

وحسب آخر تقرير لموقع «ميدل إيست آي» البريطاني، حول حجم الخسائر التجارية لإسبانيا مع الجزائر، فقد تراجع حجم الصادرات الإسبانية إلى الجزائر بأكثر من 80 بالمائة، فيما أظهرت أحدث البيانات الصادرة عن وزارة السياحة والصناعة والتجارة الإسبانية، أنه منذ جوان 2022 أي بعد تجميد الجزائر لتعاملاتها التجارية الخارجية مع إسبانيا حتى مارس 2023، صدرت مدريد سلفاً بقيمة 213 مليون دولار، مقارنة بأكثر من 1.6 مليار دولار من البضائع المصدرة إلى الجزائر بين جوان 2021 ومارس 2022.

وأشار التقرير ذاته، إلى أنه «في مارس، صدرت إسبانيا إلى الجزائر سلفاً بقيمة 14 مليون دولار فقط، مما أجبر الوزارة على إجراء مناقشات مع الاتحاد الأوروبي، من أجل إنشاء آلية لتحويل المساعدات إلى بعض الشركات الإسبانية الأكثر تضرراً». كما نقل الموقع عن مارين أوروليز، مديرة المنطقة الدولية من غرفة التجارة في برشلونة، قولها: «لقد جربنا مناهج مختلفة، على سبيل المثال، بين غرفة التجارة في الجزائر وإسبانيا، ولكن لم يتم قبولها».

وأضافت المسؤولة ذاتها أنّ «الجزائر تريد من الحكومة الإسبانية قبول قرار الأمم المتحدة بشأن الصحراء الغربية، وحتى ذلك الحين، ستواصل الضغط»، مرددة أنّ «في الأساس، هذه مشكلة سياسية تؤثر على اقتصاد مئات الشركات الإسبانية». وقالت أوروليز إن «الشركات الإسبانية تركت لتدبر أمرها بنفسها، بينما تستفيد دول الاتحاد الأوروبي

الأخرى من الخلاف مع الجزائر»، مضيفاً أنّ «إيطاليا وفرنسا تستغلان الوضع لتغطية الصادرات التي كانت ستنقل من إسبانيا إلى الجزائر».

### «مدريد» في مأزق حقيقي..

وكانت إسبانيا القوة الاستعمارية السابقة في الصحراء الغربية، وأدى انسحابها في عام 1975 إلى نزاع إقليمي، أدى إلى استيلاء المغرب على الإقليم، فيما تؤيد الجزائر تقرير المصير للصحراء الغربية، يقول موقع «ميدل إيست آي». وذكر زين العابدين القبولي، المحلل والباحث الجزائري في الدراسات العليا بجامعة جلاسكو البريطانية، للمصدر ذاته: «لا يزال من غير الواضح ما الذي تريده الجزائر حقاً من إسبانيا، للمضي قدماً من الوضع الحالي».

وتابع: «في حين أنّ توضيحاً من مدريد بشأن موقفها في الصحراء الغربية كان سيساعد في كسر الجليد قبل بضعة أشهر، لم يعد الأمر كذلك، ومدريد في مأزق وموقف صعب كحليف للمغرب من المنظور الجزائري». وأضاف القبولي: «في الوقت الحالي، لا تزال الجزائر مرتاحة، رغم الخلاف مع مدريد، بالنظر إلى قدرتها على تسويق إنتاجها من الغاز في ظل ارتفاع الطلب العالمي».

### 6.5 مليار دولار صادرات الغاز والنفط إلى إسبانيا

وبالحديث عن سوق النفط والغاز، وباعتبار أن الجزائر مستمرة في تزويد إسبانيا بحاجياتها من الطاقة، فقد أشار موقع «ميدل إيست آي»، أنه «بين جوان 2022 ومارس 2023، باعت الجزائر أكثر من 6.5 مليار دولار من الغاز والنفط لإسبانيا»، مدعومة بارتفاع أسعار الطاقة نتيجة تداعيات العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا على سوق الطاقة العالمية.

هذا، ولا يُظهر الاحتكاك التجاري في الموانئ الجزائرية للسفن الإسبانية أي علامة على التراجع، وسجلت مدريد أكثر من 146 حادثة مع الاتحاد الأوروبي، حتى تتمكن بروكسل من إثارتها مع الجزائر»، يقول التقرير. وأضاف المصدر ذاته، أن «المقاطعة الجزائرية للسفن الإسبانية تؤثر بشكل خاص على منطقة فالنسيا، التي شكلت إلى جانب كاتالونيا، أكثر من نصف الصادرات إلى الجزائر».

وكانت السلع مثل لحوم البقر والسيمايك والورق وقطع قطع الغيار الأشكال الرئيسية للتجارة الإسبانية في الجزائر، وفقاً لبيانات غرفة التجارة في برشلونة، فيما «تم سدّ الفراغ من قبل الشركات الفرنسية والإيطالية والبرتغالية»، بحسب تقرير موقع «ميدل إيست آي» البريطاني.

### إسبانيا عالقة في كيفية تحسين علاقاتها مع الجزائر

من جهته يقول إدوارد سولير إي ليتشا، الخبير في شمال إفريقيا، والأستاذ المشارك في العلاقات الدولية في جامعة برشلونة المستقلة، «إنه من المرجح أن تستمر العلاقات بين الجانبين الجزائري والإسباني عند أدنى مستوياتها التاريخية الحالية». وقال سولير: «تتشارك مساحة بحرية مع الجزائر، والجزائر عنصر مهم، في سياسة الجوار الإسبانية، ذلك أن العلاقة مع الجزائر كانت استراتيجية ومهمة للغاية، رغم أنها تعتمد بشكل كبير على قطاع واحد، وهو الطاقة، ومع تغير إمدادات الطاقة الدولية نتيجة التوتر في أوروبا، تعد العلاقة الإسبانية مع الجزائر علاقة أساسية».

وأردف سولير: «مدريد اليوم عالقة في كيفية تحسين علاقاتها مع الجزائر، مشيراً إلى أن «المشكلة هنا هي أن أي محاولة من قبل الحكومة الإسبانية لحل هذه الأزمة مع الجزائر ستعني اتخاذ قرارات في مواجهة ملف الصحراء الغربية، مما قد تعرض للخطر عملية المصالحة التي بدأتها إسبانيا مع المغرب».

وفي حديثه عن خسائر إسبانيا، قال سولير لـ «ميدل إيست آي»: «إن إسبانيا ستدفع ثمناً باهظاً، حيث ستكون هناك أزمة جديدة مع المغرب، محدداً في السياق نفسه من أن «ما يجعل التوترات بشأن الصحراء الغربية أكثر خطورة اليوم، هو أنه لم يعد صراعاً مجمداً كما كان عليه الوضع من قبل». وأضاف: «ربما يكون الأمر المحزن أكثر، هو أن إسبانيا لديها قدرة ضئيلة للغاية على تغيير ديناميكيات الخلاف القائم بين المغرب والجزائر في الوقت الحالي».

للإشارة، عادت بوادر أزمة بين المغرب وإسبانيا تلوح مجدداً، خصوصاً بعد إعلان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانثيز حل البرلمان والدعوة لانتخابات تشريعية جديدة في 23 جويلية المقبل، غداة هزيمة واضحة مُني بها اليسار أمام المحافظين في استحقاق محلي ومناطقي مؤخراً.

يُذكر، أنه بتاريخ 8 جوان 2022، قررت الجزائر التعليق «الفوري» لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون التي أبرمتها بتاريخ 8 أكتوبر 2002 مع مملكة إسبانيا، بعد «الانقلاب المفاجئ» في موقف مدريد تجاه قضية الصحراء الغربية، الذي وصفه الرئيس تبون حينها بأنه فعل «غير مقبول تاريخياً وأخلاقياً».

وقالت الرئاسة الجزائرية في بيان لها، إن «السلطات الإسبانية باشرت حملة لتبرير الموقف الذي تبنته إزاء الصحراء الغربية الذي يتنافى مع التزاماتها القانونية والأخلاقية والسياسية كقوة مديرة للإقليم».

والمقصود هنا هي تصريحات رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانثيز أمام أعضاء البرلمان، التي جدد فيها دعم مبادرة الحكم الذاتي للصحراء الغربية التي تقترحها المغرب، بينما كانت الجزائر تنتظر تراجعاً أو تصحيحاً لموقف مدريد.

بعدها بساعات قليلة، أصدرت جمعية البنوك الجزائرية تعليمات للمؤسسات المالية تقضي «بتجميد عمليات التصدير والاستيراد من وإلى إسبانيا، ووقف أي عملية توطين بنكي لإجراء عمليات تجارية مع مدريد». وفي 29 جويلية 2022، أعلنت الجزائر عن عودة عمليات التصدير والاستيراد مع إسبانيا، بعد نحو شهرين من تجميد التبادل التجاري إثر الأزمة الدبلوماسية بين البلدين، وبهذا تكون الجزائر قد استخدمت بشكل مشروع الضغوط الاقتصادية على مدريد مثلما تفعل معظم الدول في الوقت الراهن الذي يسود فيه منطق القوة.





## أثبت أن الشعوب العربية عصية على التطبيع..

# من هو الشهيد المصري «محمد صلاح» منفذ عملية الحدود البطولية؟

إبتسام مباركي

بالرغم من تسارع عجلة تطبيع بعض الأنظمة العربية مع الكيان الصهيوني، والجهود التي قامت بها «تل أبيب» وبعض حلفائها في المنطقة لكسر حالة العداء الشعبي العربي للاحتلال وتميع القضية الفلسطينية عبر أدوات عدة، وإنفاق مئات المليارات من الدولارات من أجل التطبيع الشعبي..

العملية البطولية نشأت تبادل لإطلاق النار، حيث قتل شرطي وجرح جندي صهيوني آخر، فيما استشهد الشاب البطل محمد صلاح.

### هشاشة التطبيع وضعف «جيش» الاحتلال

وإلى جانب ردود الفعل المصرية والعربية المؤيدة لهذه العملية البطولية، والتي تعبر عن دعم الشعوب العربية المطلقة للقضية الفلسطينية - رغم تسارع عجلة تطبيع بعض الأنظمة - يرى مراقبون أن هذه العملية كشفت عن عدة أمور، يمكن رصدتها في النقاط الآتية:

- أولاً، ضعف «جيش» الاحتلال، وإمكانية اختراقه والقدرة على إحداث الإصابات بين جنوده، وهذا يعكس ما يحاول الإعلام الصهيوني والغربي ترسيخه في أذهان عموم العرب، حول القدرات الفائقة لـ «جيش» الاحتلال، والتي يصعب التصدي لها أو مقاومتها.
- ثانياً، تآكل معدلات الأمان داخل دولة الاحتلال، خاصة أن كيان الاحتلال يواجه ضربات وخروقات من مختلف الجبهات، حتى على المستوى الداخلي فتمت تظاهرات مستمرة إلى اليوم ضد الحكومة على خلفية مخططات الإصلاح القضائي.

- ثالثاً، الموقف الشعبي المصري الراض للوجود الصهيوني على الأراضي الفلسطينية المحتلة، والداعم لأي عملية مسلحة تسهم في إيلام «جيش» الاحتلال وإرباكه وإضعاف صورته أمام الرأي العام العربي.
- رابعاً، قدرة الناشطين العرب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن آرائهم المؤيدة للقضية الفلسطينية والرافضة للوجود الإسرائيلي، وذلك رغم المحظورات التي يفرضها موقع «فيس بوك»، ورغم محاولات اختراق الرأي العام العربي من خلال الصفحات الصهيونية الناطقة بالعربية، مثل (أفيخاي أدري، وإسرائيل تتكلم بالعربية).

- خامساً، الإجماع على رفض الممارسات الصهيونية من مختلف التيارات السياسية داخل مصر ومختلف الأقطار العربية، والسبب يعود إلى رغبة النخبة السياسية في كسب رض القوي الشعبية التي تؤكد في كل اختبار رفضها للتطبيع ودعمها للعمل المقاوم، وخاصة في نسخته المسلحة.

الصهيونية، فإن منفذ عملية العوجة هو المجند المصري محمد صلاح (22 عاماً)، وينحدر من منطقة عين شمس شرق القاهرة. فيما تداولت مواقع وقنوات صورة الجندي المصري، ووفق حساباته الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وروايات أصدقائه الذين نعوه على صفحته، ليس لديه أي اهتمامات سياسية أو انتماءات دينية بل كانت هواياته السفر والترحال والتصوير والرسم. إلا أنه كان مؤيداً لغزة والمقاومة الفلسطينية، حيث كتب في ماي 2021: «الله يقف مع فلسطين»، بعدما أعاد نشر تدوينته لنائب الرئيس الأمريكي السابق مايك بنس قال فيها: «أمريكا تقف مع (إسرائيل)». والتحق بالجيش المصري عام 2022، وخدم شرطة (أمن مركزي) على الحدود مع الأراضي الفلسطينية المحتلة، في قطاع شمال سيناء عند العلامة الدولية 47 (تنص اتفاقية السلام أن النقاط الحدودية يتواجد بها أفراد شرطة وليس جيش).

### وقائع العملية البطولية

أشار التحقيق الصهيوني الأولي، إلى أن «الجندي المصري حطط لكل خطوة مسبقاً وكان يعرف المنطقة جيداً، بما في ذلك موقع المراقبة الذي قتل فيه الجنديين الإسرائيلييين، بحكم عمله حارس حدود». وبحسب الرواية «الإسرائيلية»، فإن الجنديين «الإسرائيليين» تسلموا موقعهما الساعة الـ 21:00 ليلة السبت في نوبة خدمة مدتها 12 ساعة، وفي الساعة الـ 04:15 تواصل معهما زملاؤهما وأجابا بأن كل شيء على ما يرام، وكانت هذه آخر مرة يتم فيها التواصل معهما. في ساعة مبكرة من فجر السبت 3 جوان 2023، تمكن الجندي الشهيد الدخول من مصر إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة في المنطقة الحدودية بين جبل حريف وجبل ساسفي في منطقة لواء باران عند معبر العوجة الحدودي، وأطلق النار على جنود تأمين من قوة الجيش الصهيوني ما أدى لمقتل جندياً وامرأة من «كتيبة الفهد» بالجيش الصهيوني، وإصابة جندي آخر.

وبعد بضع ساعات، تم إرسال ضابط إلى الموقع ووجدهم مصابين بطلقات نارية وبدأت عمليات المسح وعند العثور على منفذ هذه

إلا أن الأجيال العربية، تُبنت وفي كل مرة أنها قابضة على جمر المقاومة وتنادي بزوال الكيان المحتل للأراضي الفلسطينية، رغم أن العدو الصهيوني راهن طوال العقود الماضية على أن يُغيّر الشعب العربي موقفه الراض للتطبيع، إلا أن جميع رهاناته خابت. فإلى جانب العديد من الوقائع والأحداث، التي تؤكد فيها الشعوب العربية أنها لا تزال عصية على موجة التطبيع مع كيان العدو الصهيوني «المنبوذ»، وأنها ستبقى صامدة وداعمة للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال «الإسرائيلي».

استيقظت دولة الاحتلال، فجر السبت الماضي 3 جوان/يونيو 2023، على كابوس العملية البطولية التي نفذها شرطي مصري قرب معبر العوجة الحدودي مع مصر، وأسفر عن مقتل ثلاث جنود صهيانية وإصابة اثنين، في صدمة مروعة وصدمة مذلة للاحتلال. فالعملية هذه رشخت قاعدة مهمة لدى العقل الصهيوني، مفادها أن الشعوب العربية مهما بُذِل لأجل استقطابها لن تتخلى عن ثوابتها القومية في الإيمان بالقضية الفلسطينية وفي مواجهة الصراع مع دولة الاحتلال.

### ماذا تعرف عن معبر العوجة؟

يعد معبر العوجة (نينتسانا) المنفذ الحدودي البري الرئيسي بين مصر ودولة الاحتلال، ويقع بين الحدود المصرية والأراضي الفلسطينية المحتلة. وتم إنشاء معبر «العوجة» عام 1982م بعد التوقيع على اتفاقية التطبيع بين الاحتلال وجمهورية مصر العربية. وكما ذكرنا آنفاً، فقد شهد المعبر يوم السبت 2023/06/03، عملية بطولية، إذ أعلن جيش الاحتلال مقتل ثلاثة من جنوده خلال تبادل لإطلاق النار، في حين تحدثت وسائل إعلام عن استشهاد شرطي مصري.

### من هو منفذ عملية معبر العوجة؟

نشرت وسائل إعلام عبرية، الإثنين الفارط، اسم وهوية منفذ عملية معبر العوجة، صباح السبت الماضي، ووفق هيئة البث

الإجابة لدى المترشح للرئاسيات «كينيدي جونيور»..

# لماذا يفتعل الحزب الديمقراطي الأمريكي الحروب ضد روسيا والصين؟



يركز البرنامج الانتخابي لروبرت كينيدي جونيور - الذي سيكون أحد منافسي الرئيس الحالي جو بايدن للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي - بشكل كبير على حرية التعبير كأحد أهم جوانب الحريات التي يرى أن من حق الأمريكيين التمتع بها، كما تطرح حملته الانتخابية عدّة قضايا تتعلق بشفافية الحكومة، والإنعاش الاقتصادي والمسائل التي من شأنها توحيد الأمريكيين.

تجدر الإشارة إلى أن المترشح الديمقراطي روبرت إف كينيدي جونيور، يأتي في المرتبة الثانية بعد الرئيس الحالي جو بايدن، الذي أعلن ترشحه لعهدة ثانية، بفارق 43 نقطة، ووفق استطلاع رأي حول المترشحين الديمقراطيين لرئاسيات 2024، نشرته قناة فوكس نيوز نهاية الأسبوع الماضي، حصل الرئيس جو بايدن على 62%، يليه روبرت إف كينيدي جونيور بـ 16%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة المترشحة ماريان ويليامسون، بنسبة 8% فقط.

وقال كينيدي جونيور إن الإدارات المتعاقبة على البيت الأبيض منذ 10 سنوات، تجنبت الحديث عن السلام بين روسيا وأوكرانيا، وأن هذه الأخيرة تورطت في حرب بالوكالة بين قوتين عظيمتين هما الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، وكلفتها 350 ألف قتيلًا وسط الجيش الأوكراني، كما وصف المترشح حزبه الديمقراطي بـ «الحرب»، وقال أن العالم يسأل لماذا تحاول الولايات المتحدة الأمريكية شن حرب مع الصين، في إشارة واضحة إلى سياسات الولايات المتحدة الأمريكية تجاه أزمة جزيرة تايوان.

## من هو روبرت إف كينيدي جونيور؟

عمّه الرئيس جون إف كينيدي، الذي تولّى منصب الرئيس الخامس والثلاثين للولايات المتحدة الأمريكية من 20 جانفي 1961 حتى اغتياله في الـ 22 نوفمبر 1963، ووالده السيناتور روبرت فرانسيس كينيدي، الذي انتخب كعضو في مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية نيويورك في شهر جانفي 1965، وتم اغتياله أيضا وهو في منصبه في شهر جوان 1968.

عمل روبرت كينيدي جونيور المترشح البالغ من العمر 69 سنة، على مدرا سنوات كمحامي في مجال البيئة، لكنّ صيته ذاع منذ العام 2005 بعد ترويجه لنظريات مؤامرة حول اللقاحات، حيث ربطها بتطوير مرض التوحد لدى الأطفال، كما تصدّرت تصريحاته عناوين الأخبار خلال أزمة فيروس كورونا، بسبب معارضته للقاحات التي تمّ فرضها على المواطنين في الولايات المتحدة الأمريكية والكثير من دول العالم، وأطلق كينيدي جونيور حملته الانتخابية خلال حفل لجمع التبرعات شهر أفريل الماضي بولاية ماساتشوستس، التي تعدّ معقل عائلة كينيدي الشهيرة.

خلال حديثه - بمساحة تويتر، باعتباره ثاني مترشح يستضيفه إيلون ماسك بعد استضافة المترشح الجمهوري رون ديسانتيس، الأسبوع الماضي - أشاد روبرت كينيدي جونيور بطريقة تسير ماسك لموقع تويتر، وقال إنه وفي حال فوزه بالانتخابات الرئاسية في 2024، سيوقع - في أول يوم له كرئيس - مرسوما رئاسيا يحظر فرض الرقابة على منصات التواصل الاجتماعي من قبل أيّة وكالة فدرالية مهما كانت أهميتها.

وتحدّث كينيدي عن حادثة حظر حسابه الشخصي على موقع إنستغرام، وحساب منظمته المناهضة للتطرف، بسبب مشاركة معلومات وُصفت بـ «المضلّة»، كاشفا أن الشركة الأم «Meta» (ميتا) لمالكها مارك زوكربيرغ، لم تقبل إعادة تفعيل حسابه، إلا بعد أن أعلن أنه ترشحه للرئاسيات الأمريكية.

## سيرة بلعكري - مراسلة الأيام نيوز من واشنطن

جهر المترشح للرئاسيات الأمريكية المقبلة عام 2024، «روبرت إف كينيدي جونيور» مرة أخرى باختلافه مع سياسات حزبه الديمقراطي، فبعد معارضته للقاحات كوفيد-19 - خلال تفشي الجائحة، أدلى كينيدي بتصريحات مثيرة، خلال استضافته من قبل إيلون ماسك - الاثنين - بمساحة على موقع تويتر، تحت عنوان «Reclaiming Democracy» (استعادة الديمقراطية)، منتقدا سياسة الولايات المتحدة الأمريكية وإدارة بايدن بشكل أخص، تجاه الحرب الروسية والأوكرانية، وإدارتها للأزمة بين الصين وجزيرة تايوان، كما تحدّث عن معارضته للرقابة التي يفرضها ملاك مواقع التواصل الاجتماعي على المستخدمين، وتهديدها لحق حرية التعبير الذي يضمنه الدستور الأمريكي.





في الذكرى الـ 65 لاغتياله..

## ”علي معاشي“.. صوتٌ غنى للجزائر واستشهد لأجلها

إبتسام مباركي

في الوقت الذي حمل فيه الكثير من الجزائريين السلاح للوقوف في وجه الاستعمار الفرنسي، استغل آخرون حناجرهم للتعريف بالقضية الوطنية وإيصال صوت ثورة التحرير إلى أبعد بقعة في العالم. فلا شك أن الفن الجزائري ساهم في التعريف بالثورة الجزائرية، من خلال الأغاني التي كانت تصدح عالياً، سواء خلال سنوات حرب التحرير، أو بعد الاستقلال.

### من هو "علي معاشي"؟

علي معاشي شاعرٌ ومغنٍ جزائري عرف بأغانيه الوطنية والتي مثلت طابعا فنيا للثورة الجزائرية من أجل الاستقلال عن فرنسا. وهو شهيد الوطن الذي آمن برسالة التحرير باستخدام القلم والصوت وكلمات كان وقعها أشد من الرصاص، فكلن صوتاً غنى للوطن واستشهد لأجله.

### النشأة

ولد علي معاشي في 12 أوت 1927، في حي رأس السوق الشعبي في حوش المعاشات وسط مدينة تيارت، ونشأ بشارع "كليبار" (شارع الشهيد حمداني عدة حالياً)، كان والده من أعيان المدينة وكان مترشحا في السلك الثاني، وصار مستشارا بلديا ما بين 1929 و1932، وتكفلت والدته بتربيته بعد وفاة أبيه. وزاو

أغان أبرزت جشع وهمجية المستعمر الفرنسي، وتغنّت ببسالة وشجاعة الثوار والشهداء الذين قدموا النفس والنفس لتحرير الوطن من بطش المستعمر الذي صال وجال فوق أراضينا ناهبا لخبراتها، ومنتهاكاً لحقوق أبنائها. فكانت الأغنية الثورية هي السلاح الآخر الذي حملته نخبة من الفنانين الجزائريين ضدّ عدوهم، لتكون بمثابة رصاصات في صدر المحتل، والتي لاقت صدا واختلجت مسامع العالم بأسره لقوة كلماتها، حتى أن العدو بات يعدم كل من سولت له نفسه إطلاق أغنية تسلط الضوء على أفعالهم الدنيئة.

وكان على رأسهم، شهيد الأغنية الثورية "علي معاشي"، الذي كان بمثابة الشوكة التي جعلت المستعمر يقف جاهداً لاستئصالها. وتحلّ اليوم الخميس، المصادف لـ 8 جوان 2023، الذكرى الـ 65 لاستشهاده، وهي الذكرى التي أصبحت اليوم الوطني للفنان، وبهذه المناسبة سنحاول في عدد اليوم من "الأيام نيوز"، استذكّار سيرة هذا الفنان الشهيد الذي خلد اسمه في سجل عظماء الجزائر.

تعليمه الابتدائي بمدرسة الكرامة، ثم تركها لمساعدة والده في عمله الفلاحي التحق بعدها بالقوات البحرية للجيش الفرنسي سنة 1945 بمدينة بنزرت التونسية لتأدية الخدمة العسكرية.

وقد سمح له عمله في البحرية الفرنسية بزيارة العديد من البلدان العربية وغيرها والاحتكاك بأهلها، فتمت معارفه وصقلت مواهبه..







الوطنية من كل منبر للفن الهادف الذي ينظم كلمات كان صداها أكثر وقعاً من صدى الرصاص.

الشهيرة "أنغام الجزائر" التي تعتبر رمزاً للأصالة والوطنية.

## الاعتقال والاعتقال

وبعد أن صار اسم "علي معاشي" أشهر من نار على علم، وراجت أغانيه الوطنية، وأثارت الحماس في القلوب، اتبته الاستعمار الفرنسي إلى هذا الرواج وهذا التأثير المقلق على العقول، فبيت النية للتخلص منه.

فبعد اتبته المستدمر الفرنسي لتأثير أغانيه، اختطفه عنوة في 7 جوان 1958 مع اثنين من رفقاته، خلال حفل غنائي ارتد فيه أعضاء الفرقة الموسيقية ألوان العلم الجزائري، واقتادهم في اليوم الموالي (8 جوان من نفس السنة) إلى "ساحة كارنو" (ساحة الشهداء حالياً) بمدينة تيارت، وبعد أن أذافهم العدو الغاشم أشد أسوان العذاب، أعدمهم ونكّل بجثثهم. ولم يكتفي بذلك، فجمع الجزائريين لمشاهدة مصير الثلاثة المشنوقين في الساحة لبث الرعب في نفوسهم، فاستشهد علي معاشي وعمره يناهز 31 سنة.

## ذكرى استشهاده أصبحت "يوماً وطنياً للفنان"

ورغم مرور عشرات السنوات على استشهاده، بقي الفنان الراحل حياً في ضمير الذاكرة الوطنية والفنية، وأصبحت ذكرى وفاته عيداً باعتبار الثامن جوان من كل سنة، يوماً وطنياً للفنان، وهي مناسبة يُترجم من خلالها على روح الشهيد الفنان علي معاشي، وعلى أرواح جميع الفنانين الجزائريين الذين أفنوا أعمارهم في سبيل الحرية والاستقلال.

فبدل أن تُحَقَّق فرنسا الاستعمارية مآربها بإعدام علي معاشي، صار هذا اليوم ذكرى يُترجم فيها الملايين على روحه، وصار يوماً وطنياً للفنان، وحملت جائزة مرموقة للشباب المبدع اسمه.

## "لو تسألوني نفرح ونبشر ونقول بلادي الجزائر"

ويكفي صاحب "لو تسألوني"، أو كما يسميه الباحث والصحفي عمار بلخوجة "النشيد الممتلئ"، أن ينال اليوم قرير العين بعد أن بقيت كلماته خالدة في ذاكرة الجزائريين، وتُعاد في كل عيد للثورة والاستقلال، فرغم أن كان من عائلة ثرية لكنه فضل الشهادة والموت مشوقاً في الساحة العمومية على أن يبيع القضية الوطنية، ورد على كل من شكك في هوية الجزائريين بتريده "لو تسألوني نفرح ونبشر ونقول بلادي الجزائر".

وقد زاد عشقه في هذه الفترة للموسيقى عموماً والعربية منها خصوصاً فظهر تأثره بمشاهير الفن العربي أمثال الفنان التونسي قدور. فبعد إنهائه الخدمة العسكرية الإجبارية في بنزرت بتونس، عاد إلى مسقط رأسه، وقام سفير الطرب بإنجاز مآثر كثيرة، كما تصاحب الراقصات المجموعة الموسيقية كلثوم، علي معاشي وأصدقائه كانوا يقومون بالتمثيل في المسرح والغناء كأدوات لتحرير الشباب المحلي، وذلك بأن يسمح له في نفس الوقت لتقوية مشاعره الوطنية.

## صفاته

كان علي معاشي يمتّع بصفات عديدة، الموهبة، الأناقة، اللياقة، الثقافة، البعد الإنساني والعباءة كان مغنياً لطيفاً، كان مثابراً وصارماً في التمرينات الموسيقية، منضبطاً.

## المشوار الفني

رغم قصر مشواره الفني، إلا أنه كان حافلاً وغزيراً، فقد ألف ولحن وغنى الكثير من الأغاني، للمرأة والحب والوطن والثورة. ومنذ صغره، تأثر علي معاشي بالقصيدة الشهيرة "مولاة الحايك" لشاعر الملحون "محمد بلطرش"، وأسس فرقة فنية سميت "سفير الطرب"، وطاف بعدة مناطق من تيارت مسقط رأسه إلى تونس ومصر رغم سنه صغير الذي لم يتجاوز الثامنة عشر مستغلاً اشتغاله بالبحرية آنذاك.

تطوّر فنه، وأوجد لنفسه بصمته الخاصة من خلال دمج النغمة الوهرانية الأصلية التي وافقت صوته العذب. وتغنى بقصائد متنوعة بين الغزلية والثورية فتغنى بالمرأة وبالجزائر ومناطقها، واشتهر بأغان كثيرة مثل "يا بابور" وهي أول ما ألف و"تحت سماء الجزائر" و"طريق وهران" و"أنغام الجزائر" المعروفة بمطلعها "يا ناس أما هو حبي الأكبر..."، والتي جمع فيها مختلف الطبع الجزائرية عبر 15 دقيقة.

واستطاع علي معاشي بموهبته الفذة والمميزة، أن يمزج بين الفن البدوي الوهراني الأصل والفرن الشريقي العصري، فأسس سنة 1953 فرقة فنية أطلق عليها اسم "سفير الطرب"، كما سبق الذكر، كان أعضائها يرتدون لباساً وطنياً موحداً كلما قاموا بعرض فني. وانتقل بعدها إلى الجزائر العاصمة وفيها تلقى تكويناً في الهندسة الصوتية مكّنه من العمل بالإذاعة كمهندس صوت.

كما أثنى الساحة الفنية الجزائرية بستة عشر (16) أغنية ما زالت حية في الذاكرة منها أغنية "البابور"، و"تحت سماء الجزائر"، "زيارة سيدي خالد"، "طريق وهران"، "النجمة والهلل"، وغيرهم. وسنة 1956، سجل علي معاشي أغنيته

غنى الفنان الشهيد أغنيته الشهيرة "أنغام بلادي"، التي يقول مطلعها "يا ناس ما هو عزي الأكبر يا ناس ما هو حبي الأكبر.. لو تسألوني نفرح ونبشر ونقول بلادي الجزائر"، ردّاً على أغنية "بساط الريح" لفريد الأطرش التي ذكر فيها جُلّ البلدان العربية ما عدا الجزائر، وكان فريد الأطرش قد غنى في عنابة أثناء التهاب الثورة الجزائرية لكن عند انتهاء الحفل شكر السلطات الفرنسية على الاستقبال، فنارت الجماهير الحاضرة المؤمنة بالقضية الجزائرية بالاحتجاج وتكسير الكراسي، وهو ما جعله يشطب اسم الجزائر من "بساط الريح".

كانت المرأة التي شعر بها الجزائريون كبيرة وهم يُشاهدون البساط السحريّ المتخيّل يقفز من مراکش في المغرب إلى تونس من دون أن يحط بالأراضي الجزائرية التي كان شعوبها يستعدّ لخوض واحدة من أبرز الثورات التحريرية في القرن العشرين.

وفي خضمّ تلك الخيبة، أبقى علي معاشي إلا أن "يردّ الاعتبار" إلى بلاده الجزائر من خلال الأدوات نفسها، ألا وهي الموسيقى، فألف معاشي أغنية "أنغام بلادي" والذي يُشيد فيها بكل المناطق الجزائرية من شرق وغرب وجنوب، مروراً بمنطقة القبائل والعاصمة الجزائر، لكن هذا لم يكن ليربح الاستعمار الفرنسي، ممّا أدى بالقبض على علي معاشي وزجه به في غياب السجن ليعدم شتقاً في ساحة عمومية بوسط مدينة تيارت "كارنو"، حيث مثلوا بجثته ليبقى إلى الأبد شهيد الفن والوطن.

## التحاقه بالثورة

عند اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، عام 1954، لم يتردّد علي معاشي في دعمها بكلماته وألحانه وصوته، حتى بات بمثابة ذراع فني لها، قبل أن يلتحق بصفوفها عام 1957. ووفق مصادر تاريخية، سُنّدت إليه قيادة الثورة مهمة نسخ النشيد الوطني، الذي كتبه الشاعر مفدي زكريا، استناداً إلى نسخته الأصلية المستقدمة من تونس، وتوزيعه على الأوساط الشعبية.

## رسالته الفنية والثورية

شحذ الهمم وتقوية العزائم كانت الرسالة التي حرص على توصيلها الفنان علي معاشي إبان الثورة التحريرية، وكان واحداً من أبناء الجزائر الأبرار الذين آمنوا برسالة التحرر باستخدام القلم واللحن، فأثر بنفسه وقدم روحه فدائاً لوطنه. ودعا إلى الروح





## “محمد الأخضر السائحي”.. شاعرٌ امتلك قلوب الجزائريين

ينفرد الشاعر “محمد الأخضر السائحي” بمكانة خاصة في المدونة الأدبية الجزائرية، لأنه أشهّر قلمه من أجل الإصلاح والتربية وتأسيس القيم الإسلامية والوطنية، كما أن شعره يُعتبر ظاهرة متميزة من حيث اللغة والبناء والموضوع، وينطلق من سجيّة لا تكلف فيها. إضافة إلى إسهامات الشاعر الكبيرة في إثراء أدب الطفل، وتقديم الأعمال الإذاعية ذات النكهة الفكاهية والمافلة بالمرح والنكتة، ولكن لغايات تربوية وإصلاحية.. فقد كان جمهور الشاعر من مختلف الفئات المجتمعية، القارئة والامية، الكبار والصغار، وربما لم يحصل لشاعر جزائري أن احتل مكانة في الوجدان الشعبي وقلوب الجزائريين، مثل شاعرنا “السائحي الكبير”.

محمد ياسين رحمة

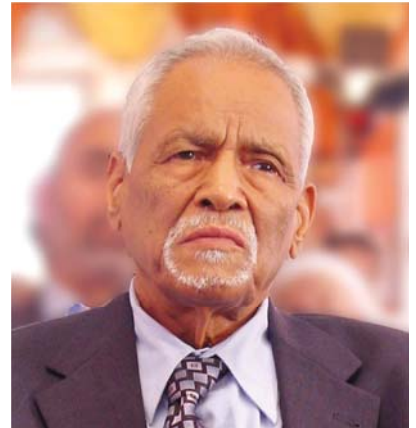
والحياة الطلابية إلى بروزه، فأطلق عليه “شاعر القطرين” الجزائري والتونسي، وهذا يدل على تميّزه الشعري.

### شاعر القطرين

يُوجزُ كتاب “تاريخ الجزائر الثقافي” للمؤرخ الجزائري “أبو القاسم سعد الله” تعريفاً بالشاعر “محمد الأخضر السائحي”، قائلاً: “وُلد في بلدة (العلية) نواحي تقرت سنة 1918 وفيها درس الابتدائي، ثم انتقل إلى القرارة، حيث درس سنتين على الشيخ إبراهيم بيوض مدير معهد الحياة وعالم المنطق، ثم توجه إلى جامع الزيتونة بتونس سنة 1935 وتخرّج منها بعد أربع سنوات، وشارك في الصحافة التونسية والحياة الطلابية، ولما رجع إلى الجزائر تعاطى التعليم الحر ربما في مدرسة النجاح بتماسين. وقد عمل في القسم العربي بالإذاعة الفرنسية بالجزائر ابتداء من سنة 1952، وظل ينتج فيها إلى الاستقلال، كما علّم في الثانوي، وأسهم في تحرير مجلة (هنا الجزائر) التي كانت تصدرها الإذاعة المذكورة، نشر شعرا كثيرا في الوصف والدين والأخلاق، وبدأ النشر في الصحف التونسية، وكان هو وبوشوشي وأحمد الأكلح وعبد الكريم العقون، يمثلون تيار الشعر الوجداني في الجزائر، وشعره عمودي رفيع، من دواوينه همسات وصرخات، وجمر ورماد”. وقد أدّت مشاركته في الصحافة التونسية

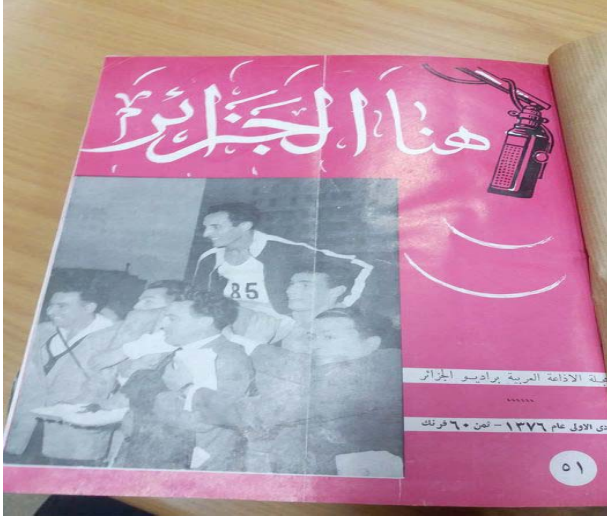
### من رُواد الشعر الرومانسي

يرى “أبو القاسم سعد الله” بأن “السائحي الكبير” من رُواد الشعر الرومانسي في الجزائر، حيث يقول: “نشر السائحي قصيدة بعنوان (العمياء)، وهي ربما تُعدّ من الشعر الواقعي الجديد، كما ألّف قصيدة في الحفلة التي أعدّها بلدية الجزائر لتكريم الممثل يوسف وهبي وفرقتة بعنوان (تحية الجزائر لضيوفها)، وهي قصيدة جميلة معنى ولفظا، تحدّث فيها عن العلاقة بين الجزائر ومصر وعن الفن والأدب، كما نشر قصيدة حول العام الميلادي الجديد، وهي قصيدة جميلة تدعو إلى التأمل، ونشر أخرى عن ليلة المعراج”. ويضيف “سعد الله” قائلاً: “ولكن الشعر الرومانسي لم يكن حكرا على بوشوشي والسائحي أو شعراء مجلة (هنا الجزائر)، فقد كانت تغلب على الشاعر عبد الكريم العقون النزعة الرومانسية، وبدأ عددٌ من الشعراء الشباب مسيرتهم في قطار الرومانسية مثل: عبد الرحمن الزناقي ومحمد الأخضر عبد القادر السائحي”.



المؤرخ الجزائري أبو القاسم سعد الله

## مجلة الإذاعة.. "هنا الجزائر"



(هنا الجزائر) تهتم أيضا بأدب المشرق الحديث، وإيراد الطرائف والأخبار وفيها بعض الأسماء النكرة مثل: ابن السبيل وابن غالب. وكانت ذات إخراج جيد وأوراقها صقيلة. وقد ضم العدد الخامس والخمسين (مايو - يونيو 1957)، هذه العناوين: زملاء الأدب العربي (جرجي زيدان، وأحمد شوقي، ولطفي المنفلوطي، وخليل جبران)، والأدب العربي (مع الجوّاري في عصورهن)، والأدب الإفريقي. وهناك موضوع تحت عنوان (التاريخ)، وهو مترجم، وأجوبة على أسئلة السامعين، والموسيقى لغة فن وعلم، ومن رياض الشعر (مختارات من الشعر تبتدئ من الإمام الشافعي وصفي الدين الحلي وتنتهي بشوقي والعقاد) وقد ضم العدد أيضا قصة، وحديث الكتب والمجلات والبرامج الإذاعية. وفي العدد قسم بالفرنسية أيضا، غير أن القسم العربي أكبر حجما.

"هنا الجزائر" هي مجلة كانت تصدرها الإذاعة الفرنسية باللغتين الفرنسية والعربية تحت سلطة الاستعمار الفرنسي، وكانت تحتوي موضوعات في الأدب والفن والمسرح. يقول "أبو القاسم سعد الله" في كتابه تاريخ الجزائر "ومن المجلات المزدوجة التي ظهرت بعد الحرب الثانية، (هنا الجزائر)، وكانت تصدر منذ 1952 عن محطة الإذاعة. أما رئيس تحريرها فقد كان الشاعر الرقيق الطاهر البوشوشي. وكانت تحتوي بالإضافة إلى البرامج الإذاعية، بعض المقالات والقصص والأخبار والصور. وقد شارك فيها عدد من الجزائريين بالكتابة مثل: مولود الطيب وأحمد بن ذياب وأحمد الأكلح ونور الدين عبد القادر ومحمد الطاهر فضاء. وكنا قد اطلعنا على مجموعة منها في الجزائر. وهي مجلة موجهة وتساير التطور الفني والمسرحي والأدبي في أوروبا (فرنسا) وتسوق بعض أخبار التمثيل والموسيقى في الجزائر والشرق. وكانت

ونقرأ للشاعر أشوذة أخرى، يخاطب فيها ابن أبيه، مُعَبِّراً عن محبته وامتنانه ووعيه بتضحياته الكبيرة. يقول الشاعر:

أبي يا وفاق الله شُرّ النوائب  
لأنني أحق الناس بالمدح يا أبي  
تعهدتني طفلا ولا زلت عاكفا  
على العطف ترعني وترعي مطالبني  
تعساني هموما قاتلات وبيتنني  
خيالك مجدا رفيع المراتب  
إذا ما نابني حزن حزنت لأجله  
وقارعت حتى ينجلي عن مصائبني

## ألوان.. في ذاكرة المُستمعين

لعل ذكر اسم "محمد الأخضر السائحي" يستحضر في مسامع كثير من الجزائريين ذلك الصوت الجهوري في الإذاعة الوطنية، وهو يقدم برنامج "ألوان" الذي جمع فيه بين النكتة والتسلية والمتعة والمعلومة المُستخلصة من بطون كتب التراث والأدب، لغايات ثقافية وتربوية ترقي بالفضيلة والقيم الأخلاقية والوطنية. وما خلفه "السائحي الكبير" من أعمال إذاعية جدير أن يُعاد إحياؤها وبثها لقيمتها التي لا تنتهي صلاحيتها.

## عناوين من حصاد العمر

في الحادي عشر من شهر جويلية 2005 فاضت روح الشاعر "محمد الأخضر السائحي"، وقد خلف أعمالا مطبوعة كثيرة، منها: همسات وصرخات، جمر ورماد، أناشيد النصر، ألوان بلا تلوين، إسلاميات، تشطير بردة البصيري، الراعي وحكاية الثورة، بقايا وأوشال، لحن الوفاء، ديوان الأطفال.



## الهوية الشعرية

توزعت موضوعات الأعمال الشعرية للشاعر "السائحي الكبير" على أغراض عديدة منها: الوطنية والدينية والاجتماعية والتغني بالطبيعة، بالإضافة إلى الأناشيد التربوية الموجهة في كثير منها إلى الأطفال. وهو ينطلق من رؤيته للشاعر ورسالته، فيقول في إحدى قصائده كأنما يقدم هويته الشعرية بلغة فيها عذوبة ورومانسية عميقة:

ذاهملاً كالحالم في الأفق البعيد  
وادمع النظرة كالسامة كالطفل العنيد  
في محياه سهوم أو ظلال أو رعود  
وعلى عينيه نجوى وابتهاج وسجود  
سكن الكون وأغنى كل شيء في الوجود  
وهو سهران وحيد يرقب النجم الوحيد

## الرؤية الناقدة

ونلامس روحه الناقدة بلغة تكتنز فيضاً من الجمال الذي ينفذ إلى قلب المُستمع، في هذه القصيدة التي ألقاها في ملتقى الفكر الإسلامي عام 1982 في تلمسان، وضمّنها رسالته الداعية إلى التسامح ونبذ الخلافات الدينية وتمثل الماضي بإشراقاته التي تُحبي القلوب على المسلك الصحيح، حيث يقول:

أرى الشعر بنأى إن دنوت ويهرب  
يشترق في أغراضه ويغرب  
ولا يستيبه في تلمسان منظر  
وإن كان يستبي الناظرين ويسلب  
فعمدرة يا ملتي الفكر ما أنا

أغني ولكن في الحقيقة أندب  
عجبت لأرض فوقها قبر خالد  
وألف عظيم تحتها ليس تنجب  
مذاهبهم في الخلاف كثيرة  
وليس لهم في وحدة الرأي مذهب  
إذا لم نصنع جيلا جديدا على التقى  
وبنيه من أعماقه سوف نخرب  
وعودوا إلى الماضي البعيد فإنه  
إلى أبعد الغايات أدنى وأقرب

## شاعر الطفولة والتربية الأخلاقية

الكتابة للطفل تستدعي أن يكون المُبدع كاتباً لـ "الكبار" أولاً، ويمتلك أدواته التعبيرية والإبداعية المتمكنة، ثم يكتب للأطفال. وقد خض الشاعر "السائحي الكبير" بعض أعماله لأدب الطفل، وجعلها لغايات تربوية تعليمية مرتبطة بالقيم والأخلاق الإسلامية، فأتج الكثير من الأناشيد والأغاني، إضافة إلى عمل شعري بعنوان "ديوان الأطفال". ومن أمثلة أناشيد الأطفال، هذه الأشوذة التي تتحدث فيها تلميذة عن مُعلمها ومدرستها..

يُحِبُّني معلمي  
يُحِبُّني لأنني  
تلميذة نجبية  
وطفلة مهذبة  
فهذه كراستي  
نظيفة مرتبة  
حروفها مقروءة  
رسومها محببة  
وواجباتي دائماً  
في وقتها تهمني



موندنال كرة السلة على الكراسي 2023..

## سيدات الجزائر.. طموح بلا حدود

ومن منطلق افتقارهن للخبرة الكافية في مثل هذا المستوى من المنافسة، زيادة على التحضيرات غير الكافية التي قمن بها، ستحرص حاملات اللقب الإفريقي للسنة الرابعة على التوالي في مشاركتهن خلال الطبعة الثامنة من الموندنال النسوي «إلى اكتساب خبرة إضافية تكون مفيدة لهن في المستقبل». وستلعب سيدات الجزائر، في المجموعة وهي مجموعة (أ) قوية جداً تضم منتخبات كل من هولندا (حاملة اللقب) وألمانيا (صاحبة الميدالية البرونزية في الموندنال الأخير)، والولايات المتحدة (المركز السادس)، واليابان المتعددة على مثل هذا الموعد وأخيراً منتخب تايلاند الذي يسجل أول مشاركة له.

في ثاني مشاركة لهن في بطولة العالم لكرة السلة على الكراسي (2023 ذكور وإناث)، المقرّر تنظيمها في الفترة الممتدة من 9 إلى 20 جوان الجاري بدبي (الإمارات العربية المتحدة)، تسعى لاعبات المنتخب الجزائري النسوي لكرة السلة لذوي الهمم، إلى تحقيق نتيجة مشرفة في المنافسة وتحسين النتيجة التي سجلتها في موندنال 2018 حيث احتل المنتخب الوطني المركز الـ 12 والأخير.

### مواجهة أقوى المنتخبات

وتتجلى صعوبة المجموعة الأولى، التي ستلعب فيها سيدات الجزائر، في كونها تتشكل من منتخبات جلتها تواجدت ضمن المراكز العشر الأولى في الموندنال الأخير، الذي احتلت فيه إنجلترا (المركز الثاني)، الصين (4)، كندا (5)، إسبانيا (7) وأستراليا (9)، البرازيل (10). وتستهل إنث المنتخب الوطني الجزائري المنافسة، يوم 10 جوان بملاقاة منتخب اليابان، قبل مقارعة كل من الولايات المتحدة (يوم 11 جوان)، وألمانيا (يوم 12 جوان) وهولندا (يوم 13 جوان)، قبل إنهاء مقابلات الدور الأول بمواجهة تايلاند يوم 16 جوان.

### تشكيل المنتخب وفق معايير دولية

ومن أجل التحضير لموعد دبي (2023)، كانت فتيات المنتخب الوطني قد شرعت في التحضير شهر جانفي الماضي، من خلال إقامة تربيّات دورية محلية تم تدوير التشكيلة قبل انتقاء اللاعبين الـ 12 اللائي سيشاركن في الموندنال، وذلك بناء على معايير واضحة تتمثل أساساً في التصنيف الدولي والتقطيع حسب نوع الإعاقة وغيرها من المعايير الأخرى. وأوضح المدرب الوطني، أحمد طاقيش، في تصريح صحفي، أنه: «بناء على هذه المعايير تم تشكيل المنتخب الذي شرع في التحضيرات الخاصة بالموندنال (...) لقد باشرنا التحضيرات شهر جانفي المنصرم بعد قرار تأجيل الموندنال إلى سنة 2023. فافتصر عملنا على التربيّات المحلية فقط وكان يفترض أن نلعب مقابلات تطبيقية مع فرنسا حينها، في وقت المكتب الفدرالي السابق، وذلك من أجل تسليح أنفسنا جيداً تحسباً للموندنال، لكن هذا الأمر لم يتجسد على أرض الواقع ما يدفع المنتخب للمشاركة في موعد دبي وهو يعاني من نقص فادح في التحضيرات». وأضاف: «من المفروض أن تجري بدبي مقابلة أو مقابلتين ضد إسبانيا بعدما اتفقت مع مدرب هذا المنتخب مسبقاً».



## المدرّب: «نهدف إلى تحقيق مشاركة مشرفة»

كل جهودنا من أجل الفوز عليه ومن ثم تحقيق الفوز الأول لنا في المونديال الذي سيكون حين تحققه بمثابة إنجاز كبير لفئات المنتخب.»  
ومن أجل تحقيق هذا، يعتزم المنتخب الوطني النسوي بقيادة لاعبة جميلة خمقاني خوض المنافسة العالمية دون أدنى عقدة، حتى وأن كان التعداد مكون من لاعبات جديبات تسجلن أول مشاركة له في المونديال.

وبالرغم من هذا التباين الواضح في الإمكانيات والمستوى (النقص الكبير في المقابلات الودية ومشكلة الكراسي الخاصة بالمنافسة العالية)، إلا أن المدرّب الوطني أحمد طاقيش أبدى رغبته الكبيرة في تسجيل مشاركة مشرفة، مؤكداً بقوله: «في مجموعتنا سنواجه أربع منتخبات يصعب تجاوزها، باستثناء منتخب تايوان الذي يسجل أول مشاركة له في المونديال والذي سنبدل

## حظوظ النخبة الوطنية

وبخصوص حظوظ النخبة الوطنية في موعد دبي، كان المدرّب الوطني، أحمد طاقيش، واقعي وصريح من خلال تأكيده: «الفتيات ستواجهن في هذا المونديال الثاني للفريق (الأول بالنسبة لي كمدرّب)، منتخبات أقوى بكثير وعلى جميع الأصعدة... سنكون منقوصين جدا من الجانب الفني وحتى التحضيري، وأكثر من ذلك، سنواجه منتخبات قوية تتوفر على عتاد نوعي (كراسي) من الطراز الرفيع والذي هو معروف عليه أنه وراء تألق اللاعبات وتناجهن.»  
على الرغم من هذه المعطيات، إلا أن المدرّب الوطني أكد «النقص في المجالات السالفة الذكر سوف لن يثنيانا على اللعب دون عقدة وسنبدل قصارى جهودنا من أجل تقديم وجه طيب ومشاركة مشرفة لكرة السلة الجزائرية والقارية.»



## اللاعبة محيمدة: «سنسعى إلى أن نكون خير سفيرات للجزائر وإفريقيا»

ومن جهتها، أكدت اللاعبة محيمدة نبيه قائلة: «لقد دخلنا أجواء المنافسة التي أعددنا لها بالوسائل المتاحة لنا (...) الأكيد أننا لن ندخل المونديال في ثوب الضحية المغلوب على أمرها، فنحن عازمات على تحقيق مشاركة جيدة وترك انطباع جيد يشرف بلدنا»، مضيفة «نحن نعي جيدا أننا لن نمثل الجزائر فقط بل الوطن العربي وإفريقيا ويتعين علينا أن نكون خير سفيرات وسنسعى من أجل ذلك.»

## قائمة لاعبات المنتخب الوطني

ونستعرض فيما يلي قائمة اللاعبات الـ 12 للمنتخب الوطني النسوي لكرة السلة على الكراسي المشارك في مونديال دبي: محيمدة نبيه، غول يمينه، خالد فطيمة، إياموشن وردة، بوزيدي فطيمة، خمقاني جميلة، عبد الجواد نعيمة، سماتي دهبية، زايري خيرة، خدير نوال، عبد اللاتي سميحة، فولاتي منوبة.

## الطاقم الفني:

طاقيش أحمد (المدرّب)، حوري يوسف (مساعد مدرّب)، شيريفي نبيلة (طبيبة)، بن عمارة أحلام (مدلّكة)، بلة عبد العزيز (مكلف بالعتاد).

## شروط يجب توافرها في الكراسي المتحركة



نظراً لأن الكراسي المتحركة عنصر أساسي في ممارسة الرياضة، فمن الطبيعي أيضاً أن يكون لها قواعدها ومواصفاتها الخاصة، مثل:

- يجب أن يحتوي الكرسي على 3 إلى 4 عجلات ويجب أن يكون الجزء الخلفي كبيراً.
- يجب ألا يزيد قطر الإطارات الخلفية عن 66 سم وأن تكون مزودة بدعامة يدوية.
- الحد الأقصى لارتفاع اللكّنة يجب أن يكون 53 بوصة من الأرضية ومسند القدمين يجب أن يكون 11 بوصة.
- يمكن أن يحصل اللاعبون على وسادة بلّكّنة تصل إلى 10 سنتيمترات، باستثناء اللاعبين الذين يبلغ تقييمهم 3.0 أو أعلى والذين يبلغ الحد الأقصى 5 سنتيمترات.
- يُحظر استخدام الإطارات السوداء ومعدات التوجيه والمكابح.

## ما هي رياضة كرة السلة على كرسي متحرك؟

كرة السلة على الكرسي المتحرك هي نوع مختلف عن كرة السلة التقليدية، حيث يتم لعبها على كرسي متحرك من قبل لاعبين من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من نقص دائم في الحركة. ونشأت هذه الرياضة في بداية القرن العشرين وكان الغرض منها تطوير الجنود الذين أصيبوا في الحرب وإعطائهم فرصة وبالتالي المساعدة في إعادة تأهيلهم، حدثت نفس العملية مع العديد من الرياضات البارالمبية، وليس لها جانب رياضي فحسب، بل تتعلق أيضاً بالإنسانية.

## الملعب واللاعبين

يبلغ طول الملعب 28 متراً وعرضه 15 متراً، يجب أن يكون محدداً بخطوط، وكل الخطوط متشابهة والسلة بنفس ارتفاع كرة السلة العادية، على بعد 3.05 متر من الأرض، تبدأ اللعبة أيضاً بكرة في الهواء ولا يمكن للاعبين النهوض للحصول على الكرة.

وتنقسم اللعبة إلى فترتين مدة كل منهما 20 دقيقة، وفي نهاية هذا الوقت، إذا تم تعادل الفرق، يعاد اللعب 5 مرات إضافية لمحاولة كسر الفرق. ويتكون كل فريق من خمسة لاعبين ميدانيين وما يصل إلى سبعة لاعبين بدلاء، يتم اللعب 4 × 10 دقيقة، هناك استراحة لمدة دقيقتين بعد الربع الأول والثالث واستراحة لمدة خمس عشرة دقيقة بعد الربع الثاني.

## كيف يتم تصنيف لاعبي كرة السلة على كرسي متحرك؟

من أجل جعل الرياضة أكثر عدالة ومساواة، يمتلك اللاعبون نظام تصنيف يعتمد على مستوى الإعاقة الحركية التي تتراوح من 1.0 إلى 4.5. في البداية، يجب ألا يتجاوز اللاعبون 14 نقطة في التصنيف العام للعب، كما يجب أن يكون لدى اللاعبين بطاقة تحتوي على درجاتهم وأيضاً التغييرات التي أجروها على الكرسي المتحرك.

## القواعد الأساسية لكرة السلة على كرسي متحرك

1. تحسب الضربة من رمية حرة (ركلة جزاء للخطأ) نقطة واحدة (1).
2. تحسب الضربة من داخل خط النقاط الثلاث نقطتين (2).
3. الضربة من خارج خط النقاط الثلاث تحسب ثلاث (3) نقاط.
4. كل فريق لديه 24 ثانية لمحاولة التسديد. إذا لم يكن من الممكن تنفيذ رمية خلال هذا الوقت، حيث تلمس الكرة الحلقة على الأقل، فإن حيازة الكرة تنتقل إلى الطرف الخصم.
5. يعتبر اللاعب خارج اللعبة إذا كان كرسيه على خارج حدود الملعب أو صعد على الخط.
6. إذا قام لاعب بإطلاق الكرة على الخصم لإخراج الكرة، فإن الكرة ستكون ملكاً للخصم.
7. عندما يضع اللاعب الكرة في حوزته في حوضه، يمكنه فقط دفع 2 على الكرسي. إذا أعطي اللاعب الكرة أكثر ولم يمررها، فيجب تنطيط الكرة أو رميها.
8. لا يجوز لـ اللاعب التواجد في المنطقة المحظورة للمنافس لأكثر من 3 ثوان، باستثناء إذا كانت الكرة في الهواء، أو عند تلقي كرة مرتدة.
9. إذا استحوذ اللاعب على الكرة وضغط عليه الخصم، فيمكنه فقط الاستحواذ على الكرة دون رميها أو مراوغتها لمدة 5 ثوان.
10. أمام الفريق المستحوذ على الكرة 10 ثوان لعبور خط الوسط إلى ملعب الخصم.
11. أمام كل فريق منذ استلام الكرة 24 ثانية لتأثير هجومه، والذي ينتهي برمي الكرة ولمس السلة على الأقل.



الجزائر	البحر	الغرب	الشرق	الجنوب	الشمال
3:39	12:47	16:39	20:09	21:49	22:01
3:59	13:02	16:53	20:23	22:01	22:01
3:27	12:33	16:25	19:55	21:34	21:34
3:18	12:26	16:18	19:48	21:28	21:28



المعهد الجزائري للدراسات المالية العليا..

## تخرج أول دفعة ماستر في النقديات وأمن الأنظمة المعلوماتية

نهال ديلمي



**أعلن المعهد الجزائري للدراسات المالية العليا، أمس في بيان له، عن تخرج أول دفعة لطلبة الماستر مهني في تخصص النقديات وأمن الأنظمة المعلوماتية.**

وأوضح المعهد أن هذه الدفعة، المكونة من 30 إطار، استفادت من تكوين متخصص خلال سنتين في تخصص النقديات في جوانبه النظرية والتطبيقية، مشيراً إلى أن الطلبة سيناقشون مذكرات تخرجهم يوم السبت المقبل.

ويهدف المعهد الجزائري للدراسات المالية العليا من خلال برمجة هذا التكوين إلى "تطوير أداء عمال البنوك في مجال النقديات، وذلك من أجل اقتراح خدمات ومنتجات بنكية عصرية وابتكارية لصالح المواطن، من أجل تحقيق مبدأ الشمول المالي". وقام المعهد الجزائري للدراسات المالية العليا بمعية البنوك العمومية وتجمع النقد الآلي بالعمل والتنسيق معا وبدعم من المدرسة الوطنية العليا للمهندسين في مدينة كان الفرنسية من أجل التحضير لهذا البرنامج التكويني الذي يعد الأول من نوعه في الجزائر من حيث مجال التخصص والجودة في مجال التكوين، حسب ذات البيان الذي أبرز أن اختيار المدرسة الوطنية العليا للمهندسين بمدينة تم لكونها "من أفضل المدارس في التكوين في تخصص النقديات".

وتتمكن المعهد الجزائري للدراسات المالية العليا

من تكوين إطار عدة بنوك وطنية في هذا التخصص الجديد على غرار البنك الخارجي الجزائري، البنك الوطني الجزائري، القرض الشعبي الوطني، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بنك التنمية المحلية، سوسيتي جنرال - الجزائر، سلام بنك وبنك الجزائر.

وبحكم النجاح الذي عرفه تكوين هذه الدفعة الأولى، سيقوم المعهد ببرمجة عدة دورات تكوينية أخرى مستقبلا في نفس التخصص، حسب ذات البيان. ويعد المعهد الجزائري للدراسات المالية العليا من أكبر المعاهد التكوينية بالجزائر التي تقوم بتكوين عمال البنوك في عدة تخصصات مالية من أجل السماح لهم بمسايرة التطور والعصرنة الحاصلة في المجال المالي والمصرفي بتقديم أحسن الخدمات.

تندوف..

## حجز أزيد من 14 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية

رانياه أفان



**تم حجز 14250 كبسولة من المؤثرات العقلية وتوقيف شخصين في عمليتين منفصلتين من قبل مصالح أمن ولاية تندوف وفق ما جاء أمس في بيان لذات الجهاز الأمني.**

وضبطت تلك الكميات من المؤثرات العقلية من قبل فرقة البحث والتدخل بأمن الولاية التي تمكنت في العملية الأولى من حجز 4950 كبسولة بسيارة سياحية بحاجز أمني لشخص خمسيني قبل العثور أيضا بعد استصدار إذن بتفتيش مسكنه، بالتنسيق مع وكيل الجمهورية لدى محكمة تندوف على 8100 كبسولة أخرى من المؤثرات العقلية من صنع أجنبي وفق ذات المصدر. كما حجزت ذات المصالح الأمنية لدى الشخص الثاني (أربعيني) بعد ترصد تحركاته وإعداد خطة محكمة بسيارة سياحية أيضا 1200 كبسولة من المهلوسات و37 قرصا أزرقا من نوع (إكستازي) كانت مخبأة بإحكام داخل

بسكرة..

## العثور على جثة الطفل الذي جرفته مياه وادي جدي

عثمان تيروش

وقد تم التعرف على هوية الضحية بالتنسيق مع المصالح الأمنية المختصة والشرطة العلمية وعائلته وفقا لما ذكره مدير الحماية المدنية بالولاية. وقد تم نقل جثة الضحية على متن سيارة إسعاف تابعة للحماية المدنية نحو مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد زيوشي بطولقة حسب ما أفاد به نفس المصدر.

للتذكير، فإن مصالح الحماية المدنية كانت قد أطلقت عملية واسعة للبحث عن الطفل بمشاركة أكثر من 150 عنصرا من الحماية المدنية من بينهم 18 غطاسا بالإضافة إلى فرق دعم من ولايات ميلة وباتنة وخنشلة. وقد فتحت من جهتها المصالح الأمنية المختصة إقليميا تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات الحادث.

واستنادا لنفس المصدر فإن الطفل بلال، ز (12 سنة) الذي ينحدر من منطقة "الصحيرة" ببلدية ليو، كان محل بحث منذ يومين من طرف فرق الإنقاذ التابعة لوحدات الحماية المدنية بعد الإبلاغ عن سقوطه في مجرى وادي جدي ليطم العثور مساء أمس على جثته بالقرب من بلدية امخادمة بعد أن جرفته المياه لمسافة تجاوزت 2600 متر.

عضوية الجزائر في مجلس الأمن..

## الرئيس الفلسطيني يهنئ الرئيس تبون

نهال ديلمي



الذي يؤديه الرئيس تبون، من خلال سياسته الخارجية "التي حظيت باحترام وتقدير دول العالم، لما لها من أهمية كبيرة في تعزيز السلام والأمن العالميين، هذا إضافة إلى دوركم الهام أيضا وطنيا وعربيا وإقليميا".

هنأ رئيس دولة فلسطين، محمود عباس، رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على انتخاب الجزائر عضوا غير دائم في مجلس الأمن الدولي، مؤكدا أن هذا الانتخاب "المستحق بجدارة، هو إنجاز تاريخي يؤكد مدى ثقلاها الدولي وقيادتها الحكيمة".

وتقدم الرئيس عباس -في بريقة التهنئة- لأخيه تبون "بأسمى عبارات التهاني القلبية والتبريكات الأخوية، بانتخاب الجزائر الشقيقة عضوا في مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، بتصويت الأغلبية العظمى من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وذلك للعاين المقبلين". كما يؤكد -يقول الرئيس الفلسطيني- الدور الهام

المسيلة..

## حجز 80 ألف و 990 قرصا مهلوسا في عمليتين متفرقتين

عثمان تيروش

توقيف 3 أشخاص وحجز البضاعة محل الغش وحجز البضاعة المستعملة لإخفاء الغش ووسيطي النقل المستعملين في التهريب.

وأضافت ذات الوثيقة أنه إثر تفتيش روتيني يدوي دقيق لمركبتين نفعية وأخرى سياحية في حاجز على الطريق تم ضبط في العملية الأولى 70.648 قرصا مهلوسا كان مخبأ بإحكام داخل عجلتين إضافيتين ومخفيتين تحت كمية معتبرة من البصل قدرت بـ 5 آلاف كلف فيما أسفرت العملية الثانية عن حجز 10.342 قرصا مهلوسا كان مخبأ داخل خزان وقود السيارة السياحية.

تمكن أعوان الجمارك بالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي والدرك الوطني في عمليتين متفرقتين من حجز 80 ألف و 990 قرصا مهلوسا بولاية المسيلة حسب ما جاء أمس الأربعاء في بيان لذات الهيئة النظامية.

وأوضح ذات البيان أن العمليتين تندرجان في إطار التعاون والتنسيق بين مختلف المصالح العمليانية لأجهزة الدولة لمكافحة الغش والتهريب قد أسفرتا عن

حاليا في  
الادشاك

عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيक्स

